

استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها: دراسة ميدانية.

Journalists' Uses of Artificial Intelligence Applications to Counter and Verify Fake News : Field Study

د/ أحمد بن علي الزهراني¹، محمد حسين حسن عيسى²، ريان راشد مبارك الغانمي³

¹ - أستاذ الصحافة والإعلام الرقمي؛ جامعة الملك عبد العزيز (المملكة العربية السعودية)، aalzahrani1440@gmail.com

² - كلية الاتصال والإعلام؛ جامعة الملك عبد العزيز (المملكة العربية السعودية)، m.essa4448@hotmail.com

³ - كلية الاتصال والإعلام؛ جامعة الملك عبد العزيز (المملكة العربية السعودية)، Ralghanmi0063@stu.kau.edu.sa

تاريخ القبول: 2025/05/22

تاريخ المراجعة: 2025-04-10

تاريخ الإرسال: 2025/03/10

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وأداة الاستبيان التي وزعت على عينة قدرها (105) مفردة وهم الصحفيين المهنيين السعوديين العاملين في قطاعات الإعلام المختلفة. توصلت الدراسة إلى أن (30.3%) من الصحفيين يعتمدون على تطبيق (ChatGPT)، ثم استخدام مساعد الذكاء الاصطناعي بنسبة (29.4%). تعكس هذه النتائج اتجاهها إيجابياً نحو تبني مفردات العينة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها، واعترافهم بأهميتها وفعاليتها في تحقيق دقة التقارير الصحفية، وعليه فإنهم يعتزمون تحسين مهاراتهم وكفاءتهم وتجاوز جميع التحديات والقيود التي تواجههم في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي - صحافة - الذكاء الاصطناعي - الأخبار الزائفة.

Abstract:

This study seeks to recognize journalists' uses of AI applications to detect and verify fake news. The study relied on the survey curriculum and questionnaire tool distributed to a single sample of 105 Saudi professional journalists working in various media sectors. The study found that (30.3%) of journalists rely on the ChatGPT app, then use AI Assistant (29.4%). These results reflect a positive trend towards adopting sample vocabulary for AI applications in detecting and verifying fake news, recognizing their importance and effectiveness in achieving accuracy of press reports, and therefore intend to improve their skills and efficiency and overcome all challenges and constraints in this area.

Keywords: Digital Media; Journalism; Artificial intelligences; Fake news.

1- مقدمة:

تعد الأخبار الزائفة "The Fake News" من أخطر الأسلحة فتكاً بالمجتمعات والدول، وذلك بما تشكله من خطر على عقل ونفسية الإنسان، واستقرار وأمن المجتمع، خصوصاً مع انتشارها غير المتحكم فيه، وفي ظل هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي على الحيز الأكبر منها، وهو ما يتطلب حزمياً في مواجهتها وتوعية الرأي العام بكيفيات التعااطي معها. ذلك أن صناعة ونشر الأخبار الزائفة ليست وليدة اليوم، بل يقترن تاريخها بتاريخ الأخبار نفسها، حيث على سبيل المثال في نهاية القرن التاسع عشر انتشر مصطلح "الصحافة الصفراء" وهو تجسيد لمفهوم الأخبار الزائفة، وتقوم الصحافة الصفراء على مبدأ تضخيم الحقائق والمبالغة فيها أو محاولة تشويهها، وفقاً لمصالح معينة تكون إما ضد أشخاص معينين، أو في سبيل مصالح سياسية أو اقتصادية أو حتى مجتمعية، وأعيد مصطلح الأخبار الزائفة، إلى الواجهة في السنوات الأخيرة خصوصاً بعد انتخاب "دونالد ترامب Donald Trump" رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، الذي صرح في إحدى مقابلاته مع الشبكة الإخبارية الأمريكية (CNN): "أنا لست مسؤولاً عن اختراع مصطلح الأخبار الكاذبة فكل ما فعلته هو جعل هذه العبارة أكثر وضوحاً، لأن مجتمعنا، للأسف، يعجّ بهذا النوع من الأخبار وهذا مؤسف حقاً".

كشفت دراسة أجراها معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) سنة 2018، أن انتشار الأخبار الكاذبة والإشاعات على شبكات التواصل الاجتماعي أسرع بكثير من الأخبار الحقيقية، حيث أوضحت الدراسة أن علة هذا الانتشار ترجع إلى قدرة هذا النوع من الأخبار الكاذبة أو المضللة على خلق مشاعر الخوف أو الاندهاش الكبير لدى القراء والمتابعين. مما يضاعف إقبال الناس على قراءتها ومشاركتها مع آخرين، ووجد هذا النوع من الأخبار ضالته في انتشار شبكات التواصل الاجتماعي، بسبب سهولة الولوج إليها، ووفرة الإمكانيات اللوجستية والتقنية كالدلائل الإلكترونية والهواتف الذكية، حيث أصبحت تعرف طفرةً مضاعفة وعابرة للحدود، وذلك لطبيعة هذه المنصات المساعدة على النشر دون تكلفة ودون رقابة، كما تساعد طبيعتها المثيرة للجدل في الانتشار بين رواد شبكات التواصل الاجتماعي، خلال بحثهم عن سبق في نشر الأخبار، خصوصاً إذا تعلق الموضوع بقضايا تستأثر باهتمام الرأي العام، سعياً منهم إلى حصد المزيد من الإعجابات والمشاركات والتعليق، بغية كسب قاعدة جماهيرية على هذه المنصات بهدف تصنيفهم ضمن خانة "المؤثرين". لذلك يحتاج الصحفيون إلى استخدام أدوات وتقنيات متقدمة للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها. حيث أصبح من الأهمية بمكان تطوير واستخدام أدوات فعالة للتحقق من صحة الأخبار ودقة المعلومات التي يتم نشرها فتحليل الأخبار الكاذبة والمعلومات غير الصحيحة يعد مهمة متزايدة التعقيد في العصر الرقمي، ويشكل تحديات كبيرة أمام وسائل الإعلام والصحفيين. وفي هذا السياق يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في تقديم حلول فعالة لمكافحة هذه الظاهرة. حيث يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة الصحفيين في الكشف عن الأخبار الزائفة بعدة طرق، سواء عن طريق تحليل النصوص أو الصور أو مقاطع الفيديو بحثاً عن أدلة على أن المحتوى كاذب. كذلك يساعد الذكاء الاصطناعي في تحديد مواقع نشر الأخبار الزائفة وتحديد الأشخاص الذين ينشرونها، مما يجعله أداة قيمة للصحفيين في مكافحة الأخبار الزائفة.

مع تطور التكنولوجيا وظهور تطبيقات مبتكرة في مجال الذكاء الاصطناعي، أصبح بإمكان الصحفيين الاستفادة من هذه التكنولوجيا لتعزيز جودة التحقق من الأخبار والتصدي للزائفة منها، حيث تقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي فرصاً مبتكرة للصحفيين لتحسين جودة الأخبار وضمان دقتها، ومع ذلك، هناك تحديات تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة. أحد هذه التحديات هو أن الأخبار الزائفة قد تكون معقدة وصعبة التحديد، بالإضافة إلى قدرة مروجي الأخبار الزائفة على التكيف مع تقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يزيد من صعوبة اكتشاف الأخبار الزائفة.

2- مشكلة الدراسة:

تتجلى المشكلة البحثية في دراسة استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لمواجهة الأخبار الزائفة والتحقق من صحتها. حيث تعاني وسائل الإعلام من انتشار الأخبار الزائفة بشكل كبير، مما يؤثر سلباً على مصداقية الأخبار وثقة الجمهور. فمع التطور السريع لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ظهرت أدوات وتطبيقات جديدة يمكنها المساهمة في كشف الأخبار الزائفة والتحقق من صحتها بشكل أكثر فعالية. إلا أن مدى استخدام الصحفيين لهذه الأدوات والتحديات التي يواجهونها في هذا السياق لم يتم دراسته بشكل كافٍ. ولهذا تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة وتحديد العوامل التي تؤثر على هذا الاستخدام في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا.

إلى أي مدى يستخدم الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها؟

3- أهمية موضوع الدراسة:

يأخذ موضوع: "استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها" أهميته انطلاقاً من أن هذه الدراسة تسهم في إثراء الأدبيات العلمية حول موضوع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة، وخاصة فيما يتعلق بمكافحة الأخبار الزائفة، خاصة وأن هذه الدراسة تعتمد على النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، مما يتيح تحليل المتغيرات والعوامل الحاسمة والمؤثرة على استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحسين كفاءة الصحفيين في كشف الأخبار الزائفة، مما يعزز من دقة ومصداقية الأخبار التي يقدمونها للجمهور، مما سيوفر رؤى عملية حول كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة، حيث يمكن الاستفادة من النتائج لتصميم برامج تدريبية موجهة للصحفيين حول استخدام هذه التقنيات، وتعزيز صناعة الإعلام حيث يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة في وضع وتوجيه السياسات والإجراءات والتشريعات الجديدة التي تقوم بتنظيم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام وتضمن موثوقية المعلومات المنشورة وفهم التحديات التي يواجهها الصحفيون.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مدى تأثير متغير الخبرة في مجال العمل الإعلامي والصحفي على تبني الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. والتعرف على نية الصحفيين وسلوكهم الفعلي وجهدهم وأداءهم المتوقعين في استخدامهم لأهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، كما تهدف أيضا على أهم التسهيلات المتاحة للصحفيين من مؤسساتهم الإعلامية لاستخدام هذه التطبيقات في عملهم الصحفي التي تعكس مدى تبنيها لهذه التطبيقات، والتعرف على أهم العوامل الاجتماعية والديموغرافية المؤثرة على ذلك، وتحديد أساليب السيطرة التي يتحملها الصحفيين عند استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي عند الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها. كما تهدف هذه الدراسة إلى رصد أشكال التدريب التي يحصل عليها الصحفيين لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الاخبار الزائفة والتحقق منها.

5- الإطار النظري للدراسة:

1-5- النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT):

أعدت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) لدراسة نظم وتقنية المعلومات في قطاع الاعلام مثل المؤسسات الصحفية وتهدف هذه النظرية الى تفسير نية وسلوك الاستخدام وتستخدم النظرية النية السلوكية كمؤشر لسلوك واستخدام التقنية وتقتصر النظرية أن الأداء المتوقع والجهد المتوقع والتأثير الاجتماعي تؤثر بشكل مباشر على نية الاستخدام كما أن التسهيلات المتاحة تؤثر مباشرة على السلوك والاستخدام جنبا إلى جنب مع نية الاستخدام ويعد نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج الموثقة لتفسير قبول واستخدام نظم المعلومات حيث تم اختياره بشكل واسع على العديد من العينات ذات الأحجام والأوضاع المختلفة كما أن (86%) من الدراسات التي درست تقبل وسائل كل من التعليم التقليدي والتعليم الذاتي استخدمت هذه النموذج ويعد العالم (Davis) هو المؤسس الحقيقي لنموذج قبول التكنولوجيا عام 1989، حيث أشار إلى أن عدم قبول المستخدمين للعمل على نظام المعلومات والتكنولوجيا يعتبر عائقاً مهماً أمام نجاح هذه النظم كما أثبت أن فهم وإجابة لماذا يختار الناس قبول أو رفض أي تكنولوجيا يعد من أكبر تحديات الباحثين في مجال أنظمة المعلومات والتكنولوجيا وخلال السنوات الماضية احتل نموذج قبول التكنولوجيا المرتبة الأولى بين النماذج التي تحاول تفسير نجاح وفشل التقبل لنظم المعلومات والتكنولوجيا وتم اختبار ذلك النموذج تجريبياً بشكل واسع ومكثف مما أدى إلى الاعتقاد بقوته ومصداقيته واعتماده من قبل المجتمع الأكاديمي وبالرغم من نجاح ذلك النموذج فإنه لم يتفق فيه على المتغيرات الخارجية التي يمكن أن تؤثر على المتغيرين الرئيسيين المقترحين من جانب دافيز وهم المنفعة المتوقعة وسهولة الاستخدام ويسعى نموذج (UTAUT) إلى توضيح ما إذا كانت الاختلافات الفردية (النوع - السن - الخبرة - طوعية الاستخدام) تؤثر على قبول واستخدام التقنية (بدوي، 2021).

تتسم النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا بثلاث سمات أساسية نذكرها كالآتي:

- المتغيرات المستقلة: يقصد بها ردود أفعال الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا والتي تتضمن عوامل تبني الأفراد للتكنولوجيا.

- المتغيرات التابعة: يقصد بها النية السلوكية لاستخدام الفعلي للتكنولوجيا.
- المتغيرات الوسيطة: يقصد بها الخصائص الفردية لمستخدمي التكنولوجيا.

1-1-5- فرضيات النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT): حدد وويليام وزملاءه (Williams, Rana & Dwivedi, 2015) أربع فرضيات توطر النظرية، نذكرها كالآتي:

أ- الأداء المتوقع (Performance Expectance): يقصد به مدى إدراك واعتقاد الفرد بأن استخدامه للتكنولوجيا سوف يؤدي إلى تحقيق مكاسب وفوائد في أدائه الوظيفي، خاصة بالنسبة للصحفي أو الإعلامي الذي يعتقد بأن سهولة استخدامه للتطبيقات الرقمية ستساعده على تحسين أدائه المهني. لذلك يرى (Jeonghye Han & Daniela Conti) أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما تقبل الصحفي التكنولوجيا واستخدامها في عمله، وأن الصحفيات أكثر اعتراضاً على تقبل استخدام التكنولوجيا في عملهن الإعلامي (Han & Conti, 2020: 06).

ب- الجهد المتوقع (Effort Expectancy): يقصد به مدى سهولة استخدام الفرد للتكنولوجيا ومساعدته في أدائه الوظيفي، على سبيل المثال قد يقارن الصحفي الجهد الوقت الذي يبذله في عمله الإعلامي بوسائل تقليدية مقارنة مع استخدامه للوسائل الحديثة. كما أن هناك تشابك مجموعة من العوامل مثل: (المتعة المتوقعة من استخدام التكنولوجيا، وإرادة الصحفي في تقبله لتكنولوجيا واستخدامها في مهامه) تتدخل في الجهد المتوقع (Robert Jr, et al, 2020: 06).

ت- العوامل الاجتماعية (Social impact): يقصد بها إلى أي مدى يعتقد الفرد أهمية أن الآخرين يعتقدون أنه ينبغي عليه استخدام التكنولوجيا، ويوضح ذلك ما إذا كان الصحفي يتوقع أن يقدر زملاؤه والجمهور وغيرهم استخدامه للتكنولوجيا الرقمية، وعليه فإن العوامل الاجتماعية المدركة لها دور بالغ الأهمية في ثقة العاملين في التكنولوجيا التي يستخدمونها في العمل (Han, 2018).

ث- التسهيلات المتاحة (Facilitating Conditions): يقصد بها مدى اعتقاد الفرد بأن البنية التحتية اللازمة لتعزيز التكنولوجيا متوفرة لديه ولدى مؤسسته التي يشتغل فيها، ويتعلق هذا العامل بمدى توفر الإمكانيات اللازمة واستخدام التكنولوجيا الرقمية مثل: (الحواسيب أو الهواتف الذكية وخدمات شبكة الإنترنت وغيرها، وسماح المؤسسة باستخدامها في العمل (الصالح، 2015).

تجدر الإشارة إلى أن العلاقة بين الأداء المتوقع والجهد المتوقع والعوامل الاجتماعية والنية السلوكية تختلف باختلاف عوامل ديموغرافية مثل: العمر والجنس، وأن هناك علاقة بين النية السلوكية وبين الجهد المتوقع والعوامل الاجتماعية والخبرة وأن هناك أيضا علاقة بين التأثير الاجتماعي والنية السلوكية تختلف باختلاف طوعية الاستخدام، وأخيراً توجد علاقة بين السلوك والاستخدام والتسهيلات المتاحة تختلف باختلاف العمر والخبرة. إلى جانب هذه

العوامل الأربعة التي تشكل البنية الأساسية للنظرية هناك عوامل أخرى لها تأثير غير مباشر على النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا وهي:

- **الاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا:** يقصد به ردة فعل المستخدم تجاه استخدام النظام ويشمل أربعة عوامل وهي: (الاتجاه تجاه السلوك، الدوافع الداخلية، التأثير تجاه الاستخدام، التأثير).
- **كفاءة النظام:** يقصد به القدرة على إنجاز الوظيفة باستخدام النظام بدون مساعدة الآخرين.
- **القلق أو التوتر:** يقصد به القلق أو من استخدام النظام نتيجة الخوف من فقدان المعلومات أو الوقوع في أخطاء عند استخدام النظام (بدوي، 2021).

5-1-2- تطبيق النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا على موضوع الدراسة:

يمكن فروض فلسفة النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا في تفسير استخدامات الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها مع إمكانية تعميم نتائج الدراسة في سياقات مختلفة، وذلك بناء على عوامل نذكرها كالآتي:

أ- عامل الأداء المتوقع: يقصد به مدى اعتقاد الصحفيين بأن استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي سيساعدهم على تحسين مهاراتهم وقدراتهم المهنية وتوظيفها في مواجهة الأخبار الزائفة والتحقق منها بالفعل (النية السلوكية).

ب- عامل الجهد المتوقع: يقصد به مدى إدراك الصحفيين للتكلفة والوقت والجهد المتوقع في تجميع المواد الصحفية والتأكد من دقة معلوماتها واكتشاف الأخبار المزيفة وتحريرها وتدقيقها لغويا وإخراجها باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومقارنتها بالطرق التقليدية.

ت- عامل العوامل الاجتماعية: يقصد ما إذا كان الصحفيون يتوقعون أن الآخرين مثل: المؤسسات وزملاء المهنة الصحفية والقيادة داخل المؤسسة على قدر كبير من الاستعداد لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وما له من تأثير على طبيعة ومعدل استخدامهم لها في عملهم الإعلامي.

ث- عامل التسهيلات المتاحة: يقصد به مدى توفير الإمكانيات اللازمة للصحفيين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي، وتطوير المحتويات الخاصة بالثراء المعلوماتي مثل: توفير الإمكانيات المادية من حواسيب متطورة وبرامج للذكاء الاصطناعي ودورات تدريبية مستمرة لتطوير مهارات الصحفيين على استخدامها.

ج- عاملي الاستخدام أو عدم الاستخدام: يقصد به تفسير وشرح أسباب استخدام أو عدم استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في كشف الأخبار الزائفة، وذلك بناء على عدد من العوامل كالتسهيلات المتاحة، الجهد المتوقع، العوامل الاجتماعية.

ح- عاملي معدل وخبرة الاستخدام: فأما معدل الاستخدام فيتعلق بطبيعة الاستخدام الإيجابية، ومدى اعتماد الصحفيين على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم الإعلامي، وأما خبرة الاستخدام فتعني مدى كفاءتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم الإعلامي.

5-2- عرض الدراسات السابقة:

استعرضت دراسة (الزهراني، 2022) تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسة الصحفية والإعلامية من خلال رصد مفهوم الذكاء الاصطناعي واستخدامه في العمل الصحفي. توصلت هذه الدراسة إلى أن الصحفيين لديهم خبرة في التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي الملحقة بالهواتف الذكية مما يعني أن الذكاء الاصطناعي حاضر في الروتين الصحفي اليومي، وأن لدى الصحفيين معرفة محدودة بمفهوم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وأن مفهوم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام يشمل أكثر من مفهوم مثل استخدام الروبوت والدرون وعملية كتابة المحتويات الصحفية بدون تدخل بشري وباستخدام التطبيقات الذكاء الاصطناعي.

سعت دراسة (سمبابة، 2022) إلى تحديد التكنولوجيات الأكثر استخداما من قبل القائمين بالاتصال والكشف عن علاقتها بتطور أدائهم وتغير أدوارهم في الفضاء الرقمي، وذلك بإجراء مسح ميداني باستخدام الاستبانة على عينة عمدية بلغت (150) مفردة من المتخصصين في صناعة المحتوى، وتلخصت أهم النتائج في وجود علاقة طردية متوسطة بين استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي ومعدلات الاعتماد عليها بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في استخدامهم لها بشكل دائم، كما أوضحت أن (74%) من مفردات العينة يستخدمون تكنولوجيا الإعلام الرقمي في صناعة المحتوى الصحفي، غير أن (58%) أظهروا إلمامهم بطرق إنتاجها، وأكد أن (90%) منهم في حاجة للوسائط الرقمية.

هدفت دراسة (Fubini, 2022) إلى التعرف على كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، أشارت نتائج الاستطلاع إلى أن هناك مخاطر تتعرض لها صناعة الأخبار، غير أن الذكاء الاصطناعي يمنح الصحفيين مزيدا من القوة ولكن ينبغي مراعاة المسؤوليات التحذيرية والأخلاقية، وسيكون للذكاء الاصطناعي تأثير عميق وواسع النطاق على عمل الصحافة في المستقبل، كما يمكن أنه يساعد الجمهور على التكيف مع عالم مليء بالأخبار والمعلومات المضللة.

سعت دراسة (بدوي، 2021) إلى التعرف على آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي ودراسة حالة على موقع القاهرة 24 الإخباري بهدف التعرف على كيفية تطبيق صحافة الروبوت وآليات إنتاجها في موقع 32 الإخباري باعتباره أول موقع مصري يطبق هذا النموذج من تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعرف على الفائدة أو القيمة التي أضافها للموقع والكشف عن الممارسات الجديدة التي فرضتها والوقوف على طبيعة العلاقة بين صحافة الروبوت في المواقع الصحفية المصرية لقدرتها على إنتاج وتقديم محتوى صحفي أكثر تميزا من الذي يقدمه الصحفيين البشريين وأكثر مصداقية منه لدى الجمهور وتأثيرها الإيجابي على البعدين المهني والأخلاقي للعمل الصحفي وأن موقع القاهرة 24 الإخباري قد حقق أهدافه من تطبيق صحافة الروبوت بنسبة جيدة.

هدفت دراسة (الداغر، 2021) إلى التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته المستقبلية في دعم وتعزيز الأمن السيبراني في

مصر. توصلت الدراسة إلى أن النخبة اتفقت على توظيفها لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف الأشكال والفنون الإعلامية عند معالجة الجرائم الإلكترونية، فيما تعتبر المحاكاة من القوالب التفسيرية الجديدة في تحليل ومعالجة التنبؤ والوصول إلى مؤشرات لما يمكن أن يكون عليه الحدث مستقبلا وتتفق النخبة على تنوع الوسائط المتعددة التي سوف تعتمد عليها تطبيقات الإعلام الأمني عند التعرض لموضوعات الجرائم الإلكترونية والأمن السيبراني.

بحثت دراسة (الحري، 2021) الواقع المهني والوظيفي للقائمين بالاتصال بالصحف السعودية والتغيرات التي طرأت على أدائهم المهني بعد استخدام المنصات الرقمية وإنتاج المضمون المرئي واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبانة لجمع المعلومات من القائمين بالاتصال بالمنصات الرقمية بالصحف السعودية وبلغ عددهم (38) مفردة. بينت الدراسة أن غلبة ممارسة القائمين بالاتصال لصحافة الشؤون المحلية والصحافة الرياضية، كما وافقت أغلبية مفردات العينة على أهمية التأهيل التدريبي للقائمين بالاتصال على القيم والمعايير الإعلامية.

أشارت دراسة (الريادي، 2021) إلى ظهور وسائل الاتصال الحديثة التي قلصت المسافات وأزالت الحواجز بين البث والمتلقي وسرع وتيرة التواصل والتفاعل بين مختلف مكونات العملية الاتصالية فتطور رجع الصدى وتحول المتلقي إلى قائم بالاتصال وهو ما أدى إلى تراجع كبير في العمل الصحفي الميداني، قابله تزايد مطرد لظاهرة لجوء الصحفيين في مختلف وسائل الإعلام التقليدية إلى مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار، وقد بينت الدراسة إن اعتماد مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الإعلامي والصحفي يتفاوت كثيرا بين الصحفيين فبينما يعتبر الصحفيين الشبان مواقع التواصل الاجتماعي مصدر للأخبار نلاحظ حضرا مفرطا لدى الصحفيين الذين يعتبرون أن أغلب ما ينشر على مواقع التواصل الاجتماعي هي أخبار مزيفة وإشاعات مغرضة.

فيما هدفت دراسة (Stray, 2021) إلى التعرف على مدى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنجاز تقارير الصحافة الاستقصائية، وتحديد أهم المشكلات التي واجهت الصحفيين أثناء استخدام الذكاء الاصطناعي في عملهم الاستقصائي على المدى القريب. توصلت الدراسة إلى أنه لم يتم إنجاز سوى عدد قليل من قصص التحقيق الاستقصائي بأدوات الذكاء الاصطناعي بطرق ضعيفة نسبياً، وأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساهم في جمع البيانات واستخراجها من مختلف الوثائق وربط سجل قاعدة البيانات الاحتمالية.

كما سعت دراسة (Karnouskos, 2020) إلى التعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي من خلال ظاهرة التزييف العميق (Deepfakes)، والتي يمكن اعتبارها شكل من أشكال الأخبار المزيفة عبر إنشاء محتويات رقمية من خلال إنتاج مقاطع فيديو تقارب الواقعية، ونشرها على شبكات التواصل الاجتماعي وتسليط الضوء على أثارها الرئيسية، وأن المجتمعات ليست مستعدة للتعامل مع ظهور تقنية التزييف العميق، كما لم تشهد أي

آثار خطيرة حتى الآن بسبب المرحلة من تطورها والتي لا تزال تظهر عيوباً لمعالجة الجوانب الإشكالية للتزيف العميق، وهو ما يؤكد الحاجة الماسة إلى مزيج من التكنولوجيا والتعليم والتدريب والحوكمة.

واستهدفت دراسة (Biswal & Gouda, 2019) التعرف على استخدام الذكاء الاصطناعي في وكالة الأنباء الصينية (Xinhua) ومعرفة تأثيراته على العمل الصحفي وما هي التحديات التي تعيق توظيف تلك التكنولوجيا في الوكالة؟ اعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي، حيث قام باختيار عينة عشوائية قوامها (25) صحفياً من وكالة الأنباء، ومن خلال استخدام المقابلات المتعمقة توصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في العمل الصحفي، خاصة فيما يتعلق بجمع وتحرير المعلومات والبيانات إلكترونياً، دون التدخل المباشر من قبل المحررين، مما يوفر الكثير من الوقت والجهد في العمل الصحفي للوكالة، كما أكدت أهمية الذكاء الاصطناعي في التحقق من الشائعات والأخبار الكاذبة التي يتم نشرها على شبكات التواصل الاجتماعي، وأن الذكاء الاصطناعي مكن وكالة أنباء (Xinhua) من تطوير أشكال جديدة من عرض القصص الإخبارية.

اهتمت دراسة (Broussard et al, 2019) بكيفية استخدام الصحافة الحاسوبية الخوارزمية لنموذج (CND) في توجيه انتباه هيئة التحرير إلى أحداث أول المعلومات التي يحتمل أن تكون ذات أهمية إخبارية قبل النشر، إذ يقوم النموذج بإرسال تنبيهات تقود الصحفيين إلى أحداث على شبكة التواصل الاجتماعي أو الوثائق المهمة أو الأنماط البارزة في تدفق البيانات. خلصت نتائج المقابلات النوعية مع الصحفيين أثناء قيامهم بدمج أدوات (CND) في ممارسة عملهم الصحفي إلى بيان كيفية تفاعل أدوات (CND) مع الاهتمام الداخلي وعمليات المسؤولية الاجتماعية في غرف الأخبار وكيف يمكن لأدوات (CND) المستقبلية أن تتماشى بشكل أفضل مع التقييمات الصحفية الضرورية للجودة الإخبارية؟ وتحديد إطار عمل مفاهيمي يمكن أن يساعد في توجيه التصميم الفعال لأدوات (CND) المستقبلية.

هدفت دراسة (Ali & Hassoun, 2019) لتشخيص الوضع الراهن للذكاء الاصطناعي ودوره في دعم وتحديد الممارسات الصحفية، بالإضافة إلى رصد التأثيرات المختلفة في تغيير أساليب ممارسة مهنة الصحافة واستقراء التحديات المستقبلية والأخلاقية المرتبطة بتبني هذه التقنيات. أظهرت الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يعتبر قيمة مضافة للعمل الصحفي في العصر الرقمي، خاصة وأن تقنياته تسهم بشكل كبير في دعم غرف الأخبار لمحاربة الأخبار الزائفة، والمساهمة في تحرير الأخبار وفق السياسات التحريرية التي تعتمدها المؤسسة. أما فيما يتعلق بالجمهور فإن الاستفادة الحقيقية تكمن في تخصيص المحتوى الذي يتلاءم مع اهتماماته. أظهرت الدراسة أيضاً أن توظيف الذكاء الاصطناعي في الصحافة يثير قضايا مهنية وأخلاقية على وجه الخصوص مثل غياب الإبداع والتحيز في استخدام البيانات، وأن الذكاء

الاصطناعي سوف يعزز من عمل الصحفيين بدلا من أن تحل محلهم وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي لا شكل تهديدا للصحافة المهنية.

هدفت دراسة (Braghieri, 2019) إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة والذكاء الاصطناعي على العمل الصحفي وعلى أداء الصحفيين، بالإضافة إلى التعرف على أهمية الذكاء الاصطناعي في جمع ونشر المعلومات. اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة، حيث قام باختيار مؤسسة صحفية (Daily express) البريطانية ودراستها لمدة طويلة لمعرفة مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على أداء المهام الصحفية واستخدام الباحث استثمار الاستقصاء للحصول على المعلومات من الصحفيين من المؤسسة. توصلت النتائج إلى التأثير الكبير لتكنولوجيا الاتصال على العمل الصحفي بشقيه الفردي والجماعي بالنسبة كفريق عمل ووحدة متكاملة، كما أشارت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي أسهم بشكل كبير في تدفق وتوزيع ونشر المعلومات التي تقوم المؤسسة الصحفية بإنتاجها. كما أكدت على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في نشر الأخبار.

هدفت دراسة (Latar, 2015) إلى التعرف على تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنجاز التقارير الاستقصائية، وكشف أهم صعوبات ومشاكل توظيف هذه التقنيات في مجال الصحافة الاستقصائية، وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقوم محلها على المدى القريب. خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها أن أبرز الصعوبات التي تتعلق بتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الاستقصائية مرتبط بتوفير البيانات، حيث أن العديد من قواعد البيانات التي تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي للتدريب والتنقيب ليست متاحة بل هي في نطاق أجهزة ومؤسسات حكومية من الصعب الحصول عليها.

3-5- المفاهيم الإجرائية للدراسة:

3-5-1- الصحفيين:

هو الشخص الذي يزاول مهنة الصحافة ويعمل على جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة والاتجاهات وقضايا الناس، كما أن مهنة الصحفي هي إعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة والعالم الرقمي بكافة تطبيقاته.

3-5-2- الذكاء الاصطناعي:

هو فرع من علم الحاسب الذي يسعى إلى تطوير الآلات بمحاكاة قدرات العقل البشري وأنماط عمله، لأداء المهام والوظائف والتي يمكنها أن تحسن من نفسها استناداً إلى المعلومات والبيانات التي تجمعها.

3-5-3- الأخبار الرائدة:

الأخبار الكاذبة هي كل خبر مختلق يتم نشره بقصد خداع وتضليل طرف آخر وحته على تصديق الأكاذيب أو التشكيك بالحقائق التي يمكن إثباتها.

6- الإطار المنهجي للدراسة:

1-6- تساؤلات الدراسة:

- هل هناك علاقة بين خبرة الصحفيين واستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها؟
- ما هي أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما من طرف الصحفيين في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها؟
- هل هناك نية وسلوك فعلي لدى الصحفيين لاستخدامهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها؟
- ما طبيعة الأداء والجهد المتوقعين لدى الصحفيين من استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها؟
- كيف تؤثر العوامل الاجتماعية على الصحفيين خلال استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها؟
- هل هناك تسهيلات متاحة للصحفيين من مؤسساتهم الإعلامية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها؟

2-6- فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- **الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- **الفرض الرابع:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- **الفرض الخامس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى تبني المؤسسة الإعلامية للعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها وفقاً لمتغيرات الدراسة.

- **الفرض السادس:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدريب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها وفقاً لمتغيرات الدراسة.

3-6- الإجراءات المنهجية للدراسة:

3-6-1- نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية بشقيها الوصفي والتحليلي، حيث تهدف إلى مسح وصفي لظاهرة استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها وتحليل العوامل المؤثرة على هذا الاستخدام.

3-6-2- عينة الدراسة وخصائصها:

يتمثل مجتمع الدراسة من الصحفيين المهنيين السعوديين، حيث تم اختيار عينة عشوائية مكونة من [105] صحفيين، من مختلف القطاعات والمستويات المهنية في الإعلام المكتوب، المرئي، المسموع، والرقمي.

الجدول رقم [01] يبين: توزيع العينة وخصائصها.

المجموع		(ن%)	(ك)	خصائص العينة	
(ن%)	(ك)				
100	104	73.7	87	ذكر	النوع
		16.3	17	أنثى	
100	104	29.8	31	من [26-35] سنة	الفئة العمرية
		41.3	43	من [36-45] سنة	
		23.1	24	من [46-59] سنة	
		5.8	6	من [60] سنة فأكثر	
100	104	13.5	14	ثانوي	المؤهل الدراسي
		61.5	64	بكالوريوس	
		22.1	23	ماجستير	
		2.9	3	دكتوراه	
100	104	72.1	75	من [5-15] ألف ريال	الدخل الشهري
		23.1	24	من [16-25] ألف ريال	
		4.8	5	من [25] ألف ريال فأكثر	

قراءة الجدول رقم: [01] والتعليق عليه:

يتضح من خلال بيانات هذا الجدول أن أغلب مفردات العينة ونسبة (73.7%) هم صحفيين، فيما شكلت الصحفيات نسبة (16.3%). يتضح أيضا أن غالبية الصحفيين (ذكورا وإناثا) ونسبة (41.3%) من الفئة العمرية من [36-45] سنة، يليهم الصحفيين ونسبة (29.8%) من الفئة العمرية [26-35] سنة، ثم الصحفيين ونسبة (23.1%) من الفئة العمرية [46-59] سنة، وأخيرا الصحفيين ونسبة (5.8%) من الفئة العمرية [60] سنة فأكثر. كما توضح بيانات الجدول أن الصحفيين الحاصلين على البكالوريوس يشكلون نسبة (61.5%)، يليهم الحاصلون على الماجستير ونسبة (22.1%)، ثم الحاصلين على الثانوية العامة بنسبة (13.5%)، وأخيرا الحاصلين على الدكتوراة بنسبة (2.9%). كما يتضح أيضا بأن نسبة (72.1%) من الصحفيين يتراوح دخلهم شهري بين [5-15] ألف ريال، يليهم من يحصلون على دخل شهري يتراوح بين [16-25] ألف ريال بنسبة (23.1%)، وأخيرا من يحصلون على دخل شهري أكثر من [25] ألف ريال بنسبة (4.8%).

الجدول رقم [02] يبين: سنوات خبرة الصحفيين في مجال العمل الصحفي.

عدد السنوات	(ك)	(ن%)
أقل من سنة	24	23.1
من [1-5] سنوات	17	16.3
من [6-10] سنوات	13	12.5
من [11-15] سنة	20	19.2
من [16-20] سنة	12	11.5
من [20] سنة فأكثر	18	17.3
المجموع:	104	100

قراءة الجدول رقم: [02] والتعليق عليه:

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن نسبة (23.1%) من الصحفيين لهم خبر أقل من سنة في مجال العمل الإعلامي يليهم الصحفيون أصحاب الخبرة بين [11-15] سنة بنسبة (19.2%)، ثم يليهم الصحفيون أصحاب الخبرة التي تزيد عن [20] سنة بنسبة (17.3%)، ثم الصحفيون التي تتراوح خبرتهم بين من [1-5] سنوات بنسبة (16.3%)، ثم الصحفيون الذين لديهم خبرة بين [6-10] سنوات بنسبة (12.5%)، وأخيرا الصحفيون الذين لديهم خبرة بين [16-20] سنة بنسبة (11.5%).

3-3-6- أداة جمع البيانات (الاستبيان):

تم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تتكون الاستبانة من عدة محاور تغطي المعلومات الديموغرافية، الخبرة في استخدام الذكاء الاصطناعي، التطبيقات المستخدمة، التحديات والصعوبات، التأثير الاجتماعي،

التسهيلات المتاحة، التكاليف، السيطرة، تبني المؤسسات الإعلامية، والتدريب. وقد تم تحكيم هذه الاستبانة من مجموعة من الأكاديميين المتخصصين (*).

4-6- المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة:

1-4-6- اختبار كولجروف - سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test): هو اختبار إحصائي غير معلمي، يستخدم لتحديد ما إذا كانت عينة ما تتبع توزيعا معيناً (مثل التوزيع الطبيعي) أو لمقارنة توزيعين لتحديد ما إذا كانا متطابقين.

2-4-6- اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney Test): هو اختبار غير معلمي، يُستخدم لمقارنة توزيعين مستقلين، عندما لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بينهما.

3-4-6- اختبار قياس التباين الأحادي (One-Way ANOVA): هو اختبار إحصائي يستخدم لمقارنة متوسطات ثلاث مجموعات أو أكثر، والتي تتبع التوزيع الطبيعي، لتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينها.

4-4-6- اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis Nonparametric Test): هو اختبار غير معلمي يُستخدم لمقارنة ثلاث مجموعات أو أكثر، عندما لا تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، لتحديد ما إذا كانت هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية بين توزيعاتها.

7- نتائج الدراسة الميدانية:

الجدول رقم [03] يبين: خبرة الصحفيين في استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

الخبرة	(ك)	(ن%)
لم يسبق لي استخدامه	39	37.5
ضعيف	20	19.2
متوسط	34	32.7
متقدم	11	10.6
المجموع	104	100

قراءة الجدول رقم: [03] والتعليق عليه:

توضح بيانات هذا الجدول أن نسبة (37.5%) من الصحفيين لم يسبق لهم استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، يليهم الصحفيين ذوي الخبرة المتوسطة بنسبة (32.7%)، ثم الصحفيين ذوي الخبرة الضعيفة بنسبة (19.2%)، وأخيرا الصحفيين ذوي الخبرة المتقدمة بنسبة (10.6%).

الجدول رقم [04] يبين: تطبيقات الذكاء الاصطناعي الأكثر استخداما في مجال العمل الصحفي.

النسبة (%)	(ك)	التطبيق
29.4	35	مساعد الذكاء الاصطناعي
30.3	36	تشات جي بي تي (ChatGPT) في العمل الصحفي
17.6	21	أدوات لمراجعة النص وتحريره وإعادة صياغته
22.7	27	تحليل البيانات وأنماط الجمهور وتخصيص المحتوى
100	*119	المجموع:
* مجموع التكرارات أكبر من العينة لأن هذا المتغير اختياري من متعدد (Multiple Response Set)		

قراءة الجدول رقم: [04] والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن التطبيق الأكثر استخداما في مجال الصحافة بالنسبة لمفردات العينة هو "استخدام تشات جي بي تي" في العمل الصحفي بنسبة (30.3%)، يليه "استخدام مساعد الذكاء الاصطناعي" بنسبة (29.4%)، ثم "استخدام أدوات تحليل البيانات وأنماط الجمهور وتخصيص المحتوى" بنسبة (22.7%)، وأخيرا "استخدام أدوات مراجعة النص وتحريره وإعادة صياغته" بنسبة (17.6%).

الجدول رقم [05] يبين: السلوك الفعلي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

اتجاه العينة	الاختلاف المعياري	المتوسط الحسابي	ردود مفردات العينة			العبارة	
			موافق	موافق إلى حد ما	لا أوافق		
أوافق	0.719	2.34	50	39	15	ك	استخدم بانتظام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من صحة الأخبار.
			48.1	37.5	14.4	%	
أوافق إلى حد ما	0.733	2.29	47	40	17	ك	أعتمد على الذكاء الاصطناعي لفرز الأخبار الزائفة من الحقائق.
			45.2	38.5	16.3	%	
أوافق إلى حد ما	0.823	2.11	41	33	30	ك	استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار عدة مرات.
			39.4	31.7	28.8	%	
أوافق	0.719	2.41	57	33	14	ك	أجد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي

			54.8	31.7	13.5	%	ضروري في عملي اليومي.
أوافق إلى حد ما	0.750	2.22	43	41	20	ك	أشارك بانتظام النتائج المتحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع زملائي.
			41.3	39.4	19.2	%	
أوافق إلى حد ما	0.751	2.31	50	36	18	ك	استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي زاد على مدار العام الماضي.
			48.1	34.6	17.3	%	
أوافق إلى حد ما	0.753	2.27	47	38	19	ك	أفضل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار الزائفة.
			45.2	36.5	18.3	%	
0.579	الانحراف المعياري:				2.28		المتوسط العام:

قراءة الجدول رقم: [05] والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.28) بانحراف معياري (0.579) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أجد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ضروري في عملي اليومي" بانحراف معياري (0.719) ومتوسط حسابي (2.41) والذي يقابل درجة "أوافق". ثم في المرتبة الثانية عبارة: "أستخدم بانتظام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من صحة الأخبار" بانحراف معياري (0.719) ومتوسط حسابي (2.34) والذي يقابل درجة "أوافق"، وجاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "أشارك النتائج التي أحصل عليها من تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع زملائي بانتظام" بانحراف معياري (0.751) ومتوسط حسابي (2.22) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". أما المرتبة الأخيرة فكانت ل عبارة: " استخدمت تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار عدة مرات" بانحراف معياري (0.823) ومتوسط حسابي (2.11) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". مما سبق تشير نتائج الجدول إلى أن الصحفيين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل متزايد للتحقق من صحة الأخبار وكشف الأخبار الزائفة، مما يعكس تحولاً مهماً في ممارساتهم المهنية في العصر الرقمي. القيم المتوسطة المرتفعة إلى حد ما لمعظم العبارات تدل على تبنيهم لهذه الأدوات بدرجة تتراوح بين "أوافق" و "أوافق إلى حد ما"، مما يشير إلى اعترافهم بأهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة الأخبار وزيادة كفاءة التحقق منها.

الجدول رقم [06] يبين: نية استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أنوي مواصلة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار.	ك	9	36	2.48	0.653	أوافق
	%	8.7	23.6			
أخطط لاستكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءتي في العمل.	ك	4	38	2.56	0.572	أوافق
	%	3.8	36.5			
أعتبر توسيع استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة أمراً مهماً.	ك	9	35	2.49	0.654	أوافق
	%	8.7	33.7			
أنا متحمس لتعلم المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الاخبار الزائفة.	ك	8	25	2.61	0.630	أوافق
	%	7.7	24.0			
أخطط لتشجيع زملائي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الاخبار الزائفة.	ك	8	25	2.61	0.630	أوافق
	%	7.7	24.0			
أرى أهمية متزايدة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمرور الوقت.	ك	6	23	2.66	0.585	أوافق
	%	5.8	22.1			
استعد للبحث عن ورش عمل حول استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة.	ك	9	29	2.55	0.652	أوافق
	%	8.7	27.9			
المتوسط العام:	2.56			الانحراف المعياري:		0.522

قراءة الجدول رقم: [06] والتعليق عليه:

يتبين من خلال بيانات هذا أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.56) بانحراف معياري (0.522) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. حيث

جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أرى أهمية متزايدة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمرور الوقت" بانحراف معياري (0.585) ومتوسط حسابي (2.66) والذي يقابل درجة "أوافق". وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "أنا متحمس لتعلم المزيد عن كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة" بانحراف معياري (0.630) ومتوسط حسابي (2.61) والذي يقابل درجة "أوافق". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "أعتبر توسيع استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكشف عن الأخبار الزائفة أمراً مهماً" بانحراف معياري (0.654) ومتوسط حسابي (2.49) والذي يقابل درجة "أوافق". أما المرتبة الأخيرة فكانت عبارة: "أنوي مواصلة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار في المستقبل" بانحراف معياري (0.653) ومتوسط حسابي (2.48) والذي يقابل درجة "أوافق". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يظهرون نية قوية ومستمرة لتبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم اليومي للتحقق من الأخبار وكشف الأخبار الزائفة. كما يعترم الصحفيون استكشاف تقنيات جديدة وتحسين كفاءتهم في استخدام هذه الأدوات، وهم على استعداد لتعلم المزيد عنها وتشجيع زملائهم على فعل الشيء نفسه. هذا التوجه يعكس فهماً متزايداً لأهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الأخبار والمصداقية الصحفية، والتصدي بشكل فعال لظاهرة الأخبار الزائفة.

الجدول رقم [07] يبين: الأداء المتوقع من استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	ك	لا أوافق	موافق إلى حد ما			
أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تزيد من دقة تقارير الإخبارية.	ك	8	36	60	2.50	أوافق
	%	7.7	34.6	57.7		
استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل عملية التحقق من الأخبار أسرع.	ك	4	30	70	2.63	أوافق
	%	3.8	28.8	67.3		
أشعر بثقة أكبر في نتائج التحقق عند استخدام الذكاء الاصطناعي.	ك	9	39	56	2.45	أوافق
	%	8.7	37.5	53.8		
الذكاء الاصطناعي يساعد في تقليل من انتشار الأخبار الزائفة	ك	13	30	61	2.46	أوافق
	%	12.5	28.8	58.7		

أوافق	0.638	2.51	61	35	8	ك	تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزز جودة التحقيقات الصحفية.
			58.7	33.7	7.7	%	
أوافق	0.607	2.48	56	42	6	ك	استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في اكتشاف زوايا جديدة للقصص الإخبارية.
			43.8	40.4	5.8	%	
أوافق	0.590	2.53	60	39	5	ك	أشعر أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن من قدرتي على تغطية الأخبار بشكل أوسع.
			57.7	37.5	4.8	%	
0.543	الانحراف المعياري:				2.51		المتوسط العام:

قراءة الجدول رقم: [07] والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.51) بانحراف معياري (0.543) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. إذ جاء في المرتبة الأولى عبارة: "استخدام الذكاء الاصطناعي يجعل عملية التحقق من الأخبار أسرع"، بانحراف معياري (0.558) ومتوسط حسابي (2.63) والذي يقابل درجة "أوافق". ثم جاءت في المرتبة الثانية عبارة: "أشعر أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يحسن من قدرتي على تغطية الأخبار بشكل أوسع" بانحراف معياري (0.590) ومتوسط حسابي (2.53) والذي يقابل درجة "أوافق". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "الذكاء الاصطناعي يساعد في التقليل من انتشار الأخبار الزائفة" بانحراف معياري (0.709) ومتوسط حسابي (2.46) والذي يقابل درجة "أوافق". أما المرتبة الأخيرة فكانت لعبارة: "أشعر بثقة أكبر في نتائج التحقق عند استخدام الذكاء الاصطناعي" بانحراف معياري (0.652) ومتوسط حسابي (2.45) والذي يقابل درجة "أوافق". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يتوقعون فوائد ملموسة من استخدام الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي. كما يعتقدون أن هذه التقنيات تزيد من دقة تقاريرهم، وتسرع عملية التحقق من الأخبار، وتقلل من انتشار الأخبار الزائفة، وتعزز جودة التحقيقات الصحفية. كما أنهم يشعرون بثقة أكبر في نتائج التحقق التي يتم الحصول عليها من خلال الذكاء الاصطناعي، ويعتقدون أن هذه التطبيقات يمكن أن تحسن من قدرتهم على تغطية الأخبار بشكل أوسع. الاتجاه العام للعينة يظهر توافقاً إيجابياً مع استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى قبول واعتماد متزايد لهذه التقنيات في المجال الصحفي.

الجدول رقم [08] يبين: الجهد المتوقع من استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أجد سهولة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار.	ك	11	41	2.39	0.674	أوافق
	%	10.6	39.4			
تعلم كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الاخبار كان سهلاً.	ك	10	38	2.44	0.666	أوافق
	%	9.6	36.5			
أشعر بأن الوقت المطلوب لإتقان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي معقول.	ك	11	35	2.45	0.681	أوافق
	%	10.6	33.7			
التنقل والبحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم بكفاءة ويسر.	ك	10	39	2.43	0.665	أوافق
	%	9.6	37.5			
أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يتطلب جهداً كبيراً من الصحفيين.	ك	7	36	2.52	0.623	أوافق
	%	6.7	34.6			
توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي واجهة مستخدم ودية تسهل عملية التعلم والتحقق من الاخبار	ك	6	38	2.52	0.607	أوافق
	%	5.8	36.5			
الدعم والمساعدة المتوفرة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي تجعل عملية التحقق من الاخبار أكثر سلاسة.	ك	10	35	2.47	0.668	أوافق
	%	9.6	33.7			
المتوسط العام:			2.46	الانحراف المعياري:		0.566

قراءة الجدول رقم: [08] والتعليق عليه:

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.46) بانحراف معياري (0.566) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا يتطلب جهداً كبيراً من الصحفيين" بانحراف معياري (0.623) ومتوسط حسابي (2.52) والذي يقابل درجة "أوافق"، وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي واجهة مستخدم ودية تسهل عملية التعلم والتحقق من الأخبار" بانحراف معياري (0.607) ومتوسط حسابي (2.52) والذي يقابل درجة "أوافق". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "التنقل والبحث في تطبيقات الذكاء الاصطناعي يتم بكفاءة ويسر" بانحراف معياري (0.665) ومتوسط حسابي (2.43) والذي يقابل درجة "أوافق". أما المرتبة الأخيرة فكانت ل عبارة: "أجد سهولة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار" بانحراف معياري (0.674) ومتوسط حسابي (2.39) والذي يقابل درجة "أوافق". عموماً، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يعتبرون استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي أمراً لا يتطلب جهداً كبيراً، وأنهم يجدون هذه التطبيقات سهلة التعلم والاستخدام. كذلك توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي واجهات مستخدم ودية ودعماً مناسباً، مما يسهل عملية التحقق من الأخبار ويجعلها أكثر كفاءة ويسر. هذا التوافق الإيجابي يعكس استعداد الصحفيين لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في التحقق من الأخبار الزائفة.

الجدول رقم [09] يبين: العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

العبارة	ردود مفردات العينة			الانحراف المعياري	الاتجاه العينة
	ك	لا أوافق	متوسط الحسابي		
زملائي يؤيدون استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الاخبار والمعلومات	ك	10	40	2.42	أوافق
	%	9.6	38.5	0.664	
أشعر بضغط إيجابي من محيطي المهني لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	ك	14	42	2.33	أوافق على حد ما
	%	13.5	40.4	0.703	
القيادات في مكان عملي تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار.	ك	20	39	2.24	أوافق على حد ما
	%	19.2	37.5	0.757	
يعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقبولا ومرغوبا ضمن ثقافة عملي.	ك	18	37	2.30	أوافق على حد ما
	%	17.3	35.6	0.749	
أشعر بأن هناك دعم اجتماعي كبير لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالي.	ك	16	41	2.30	أوافق على حد ما
	%	15.4	39.4	0.722	

أوافق	0.665	2.43	55	39	10	ك	التوجيه والمشورة من زملاء أكثر خبرة تزيد من ثقتي في استخدام الذكاء الاصطناعي.
			52.9	37.5	9.6	%	
0.595			الانحراف المعياري:			2.34	المتوسط العام:

قراءة الجدول رقم: [09] والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.34) بانحراف معياري (0.595) وهو ما يقابل درجة "أوافق" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "التوجيه والمشورة من زملاء أكثر خبرة تزيد من ثقتي في استخدام الذكاء الاصطناعي" بانحراف معياري (0.665) ومتوسط حسابي (2.43) والذي يقابل درجة "أوافق". وفي المرتبة الثانية عبارة: "زملائي يؤيدون استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار والمعلومات" بانحراف معياري (0.664) ومتوسط حسابي (2.42) والذي يقابل درجة "أوافق". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "يعتبر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مقبولا ومرغوبا ضمن ثقافة عملي" بانحراف معياري (0.749) ومتوسط حسابي (2.30) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". أما المرتبة الأخيرة فكانت عبارة: "القيادات في مكان عملي تشجع على استخدام الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار" بانحراف معياري (0.757) ومتوسط حسابي (2.24) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، يلعب التأثير الاجتماعي دورا كبيرا في تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي. الدعم والتوجيه من الزملاء الأكثر خبرة يساهم كثيرا في زيادة ثقة الصحفيين في استخدام هذه التقنيات، بينما يبدو أن دعم القيادات لاستخدام الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى تعزيز أكبر. الثقافة العامة في أماكن العمل تبدو مشجعة لاستخدام هذه التقنيات، مما يعزز الاتجاه نحو تبني الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

الجدول رقم [10] يبين: التسهيلات المتاحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أمتلك الوصول الكافي إلى التكنولوجيا اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية.	ك	14	37	53	2.37	أوافق
	%	13.5	35.6	51.0		
هناك دعم فني متاح عند مواجهة أي مشكلات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	ك	18	49	37	2.18	أوافق على حد ما
	%	17.3	47.1	35.6		
التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي متاح ويسهل الوصول إليه.	ك	16	39	49	2.32	أوافق على حد ما
	%	15.4	37.5	47.1		

أشعر بأن الموارد المخصصة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملي كافية.	ك	28	38	38	2.10	0.795	أوافق على حد ما
	%	26.9	36.5	36.5			
البنية التحتية التكنولوجية في مكان عملي تدعم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكفاءة.	ك	21	42	41	2.19	0.751	أوافق على حد ما
	%	20.2	40.4	39.4			
يتم تحديث تطبيقات الذكاء الاصطناعي بانتظام لتلبية احتياجاتنا وتحسين الأداء.	ك	17	42	45	2.27	0.727	أوافق على حد ما
	%	16.3	40.4	43.3			
الحصول على تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتكاليها ميسر وفي متناول اليد لمؤسستنا.	ك	19	37	48	2.28	0.756	أوافق على حد ما
	%	18.3	35.6	46.2			
المتوسط العام:	2.24		الانحراف المعياري:			0.621	

قراءة الجدول رقم: [10] والتعليق عليه:

توضح بيانات هذا الجدول بأن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.24) بانحراف معياري (0.621) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أمتلك الوصول الكافي إلى التكنولوجيا اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بفعالية" بانحراف معياري (0.713) ومتوسط حسابي (2.37) والذي يقابل درجة "أوافق". وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي متاح ويسهل الوصول إليه" بانحراف معياري (0.728) ومتوسط حسابي (2.32) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "هناك دعم فني متاح عند مواجهة أي مشكلات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي" بانحراف معياري (0.707) ومتوسط حسابي (2.18) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". أما المرتبة الأخيرة فكانت عبارة: "أشعر بأن الموارد المخصصة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملي كافية" بانحراف معياري (0.795) ومتوسط حسابي (2.10) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يتمتعون ببعض التسهيلات لاستخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، ولكن هناك حاجة لمزيد من الدعم والتطوير في بعض الجوانب. منها تحسين الوصول إلى التكنولوجيا، توفير دعم فني مستمر، وتخصيص موارد كافية لاستخدام الذكاء الاصطناعي. الدعم الفني والتدريب يعتبران أساسيين لضمان أن يتمكن الصحفيون من استخدام هذه التقنيات بكفاءة وتحقيق أقصى استفادة منها في مكافحة الأخبار الزائفة والتحقق من صحتها.

الجدول رقم [11] يبين: تكاليف استخدام الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها مرتفعة للغاية	ك	16	49	39	0.696	أوافق على حد ما
	%	15.4	47.1	37.5		
الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها معقولة	ك	18	47	39	0.716	أوافق على حد ما
	%	17.3	45.2	37.5		
أنا سعيد بالرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	28	36	40	0.804	أوافق على حد ما
	%	26.9	34.6	38.5		
المتوسط العام:	2.18			الانحراف المعياري: 0.619		

قراءة الجدول رقم: [11] والتعليق عليه:

توضح بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.18) بانحراف معياري (0.619) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها مرتفعة للغاية" بانحراف معياري (0.696) ومتوسط حسابي (2.22) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "الرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها معقولة" بانحراف معياري (0.716) ومتوسط حسابي (2.20) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". أما المرتبة الأخيرة فكانت عبارة: "أنا سعيد بالرسوم التي سأدفعها مقابل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (0.804) ومتوسط حسابي (2.12) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يشعرون بأن تكاليف استخدام الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها معقولة إلى حد ما، ولكن هناك بعض الشعور بأن التكاليف قد تكون مرتفعة قليلاً. الرضا العام عن التكاليف يشير إلى أن الصحفيين قد يكونون على استعداد لدفع هذه الرسوم إذا كانت الأدوات مفيدة وفعالة في تحسين دقة التحقق من الأخبار. ومع ذلك، فإن هناك حاجة لمزيد من الجهود لجعل التكاليف مقبولة ودعم الصحفيين في استخدام هذه التقنيات بكفاءة أكبر.

الجدول رقم [12] يبين: السيطرة عند استخدام الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
أستطيع أن أتحكم بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي أستخدمها للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	14	46	2.29	0.692	أوافق على حد ما
	%	13.5	44.2			
لدي القدرة الكافية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	14	48	2.27	0.686	أوافق على حد ما
	%	13.5	46.2			
ليس لدي المعرفة اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	20	40	2.23	0.753	أوافق على حد ما
	%	19.2	38.5			
لدي الموارد والمعرفة والقدرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك	19	44	2.21	0.733	أوافق على حد ما
	%	18.3	42.3			
المتوسط العام:		2.25		الانحراف المعياري:		0.555

قراءة الجدول رقم: [12] والتعليق عليه:

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.25) بانحراف معياري (0.555) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "أستطيع أن أتحكم بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي أستخدمها للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (0.692) ومتوسط حسابي (2.29) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "لدي القدرة الكافية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (0.686) ومتوسط حسابي (2.27) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "ليس لدي المعرفة اللازمة لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (0.753) ومتوسط حسابي (2.23) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". أما المرتبة الأخيرة فكانت لعبارة: "لدي الموارد والمعرفة والقدرة على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (0.733) ومتوسط حسابي

(2.21) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يشعرون بقدرة معتدلة على السيطرة والتحكم في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها. بينما لديهم مستوى معقول من القدرة والمعرفة، إلا أن هناك حاجة إلى مزيد من الدعم والتدريب والموارد لتعزيز هذه السيطرة وجعلها أكثر فعالية. هذا يعكس حاجة مستمرة لتطوير قدرات الصحفيين في مجال الذكاء الاصطناعي وتوفير الدعم اللازم لهم لضمان استخدامهم الأمثل لهذه التقنيات في مجال العمل الصحفي.

الجدول رقم [13] يبين: مدى تبني المؤسسة الإعلامية للعمل بتقنيات الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	ك	%	لا أوافق	أوافق إلى حد ما	أوافق	
تتبنى المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها	ك		26	37	41	أوافق على حد ما
	%		25.0	35.6	39.4	
تتبنى المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها وتدعمها	ك		26	35	43	أوافق على حد ما
	%		25.0	33.7	41.3	
المتوسط العام:	2.15			الانحراف المعياري:		0.760

قراءة الجدول رقم: [13] والتعليق عليه:

يتضح من بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.15) بانحراف معياري (0.760) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "تتبنى المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها وتدعمها" بانحراف معياري (0.802) ومتوسط حسابي (2.16) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". وجاء في المرتبة الثانية والأخيرة عبارة: "تتبنى المؤسسة الإعلامية التي أعمل بها تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها" بانحراف معياري (0.793) ومتوسط حسابي (2.14) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يشعرون بأن مؤسساتهم الإعلامية تتبنى تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها إلى حد ما. هذا التبنى يشمل تقديم بعض الدعم للصحفيين لاستخدام هذه

التقنيات، ولكن هناك حاجة لتعزيز هذا التبنى وتقديم دعم أكبر لضمان استخدام أمثل للذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي. يتطلب ذلك زيادة الاستثمار في التكنولوجيا، توفير تدريب مستمر للصحفيين، وتطوير سياسات مؤسسية تدعم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال.

الجدول رقم [14] يبين: التدريب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها.

العبارة	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
حصلت على تدريب ذاتي لأكثر من تطبيق	ك	32	35	37	0.817	أوافق على حد ما
	%	30.8	33.7	35.6		
حصلت على تدريب مؤسسي لأكثر من تطبيق	ك	44	32	28	0.822	أوافق على حد ما
	%	42.3	30.8	26.9		
حصلت على تدريب ذاتي لتطبيق واحد فقط	ك	39	34	31	0.821	أوافق على حد ما
	%	37.5	32.7	29.8		
حصلت على تدريب مؤسسي لتطبيق واحد فقط	ك	43	35	26	0.802	أوافق على حد ما
	%	41.3	33.7	25.0		
لم أحصل على تدريب نهائياً	ك	33	34	37	0.823	أوافق على حد ما
	%	31.7	32.7	35.6		
المتوسط العام:	1.94			الانحراف المعياري:		0.631

قراءة الجدول رقم: [14] والتعليق عليه:

يتبين من خلال بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (1.94) بانحراف معياري (0.631) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة: "حصلت على تدريب ذاتي لأكثر من تطبيق" بانحراف معياري (0.817) ومتوسط حسابي (2.05) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". وجاء في المرتبة الثانية عبارة: "لم أحصل على تدريب نهائياً" بانحراف معياري (0.823) ومتوسط حسابي (2.04) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". وجاء في المرتبة الثالثة عبارة: "حصلت على تدريب ذاتي لتطبيق واحد فقط" بانحراف معياري (0.821) ومتوسط حسابي (1.92) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة: "حصلت على تدريب مؤسسي لأكثر من تطبيق" بانحراف معياري (0.822) ومتوسط حسابي (1.85) والذي يقابل درجة "أوافق

إلى حد ما". أما المرتبة الأخيرة فكانت لعبارة: "حصلت على تدريب مؤسسي لتطبيق واحد فقط" بانحراف معياري (0.802) ومتوسط حسابي (1.84) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن هناك نقصاً في التدريب المؤسسي على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها، مما يدفع الصحفيين للاعتماد بشكل أكبر على التدريب الذاتي. هذا النقص في الدعم المؤسسي والتدريب يمكن أن يحد من فعالية استخدام هذه التقنيات ويقلل من قدرات الصحفيين في مواجهة الأخبار الزائفة بكفاءة. يتطلب ذلك زيادة الاستثمار في برامج التدريب المؤسسي وتوفير موارد تعليمية ودعم فني للصحفيين لضمان استخدام أمثل للذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

الجدول رقم [15] يبين: تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها.

التطبيق	ردود مفردات العينة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
	لا أوافق	موافق إلى حد ما	موافق			
Factmata	ك	16	50	38	0.692	أوافق على حد ما
	%	15.4	48.1	36.5		
Snopes	ك	16	48	40	0.700	أوافق على حد ما
	%	15.4	46.2	38.5		
Hoaxy	ك	15	52	37	0.678	أوافق على حد ما
	%	14.4	50.0	35.6		
Fake News Detector	ك	16	50	38	0.692	أوافق على حد ما
	%	15.4	48.1	36.5		
FullFact	ك	16	54	34	0.675	أوافق على حد ما
	%	15.4	51.9	32.7		
NewsGuard	ك	14	49	41	0.683	أوافق على حد ما
	%	13.5	47.1	39.4		
Check	ك	17	45	42	0.717	أوافق على حد ما
	%	16.3	43.3	40.4		

لم اسمع مطلقاً بأي من التطبيقات السابقة	ك	27	35	42	2.14	0.806	أوافق على حد ما
%	26.0	33.7	40.4				
المتوسط العام:							الانحراف المعياري:

قراءة الجدول رقم: [15] والتعليق عليه:

توضح بيانات هذا الجدول أن المتوسط العام للمحور بلغ قيمة (2.21) بانحراف معياري (0.579) وهو ما يقابل درجة "أوافق إلى حد ما" في مقياس ليكرت الثلاثي المستخدم، أي أن الاتجاه العام للعينة يوافق إلى حد ما على عبارات المحور. حيث جاء في المرتبة الأولى استخدام تطبيق (NewsGuard) بانحراف معياري (0.683) ومتوسط حسابي (2.26) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". وجاء في المرتبة الثانية تطبيق (Check) بانحراف معياري (0.717) ومتوسط حسابي (2.24) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". وجاء في المرتبة الثالثة تطبيق (Snopes) بانحراف معياري (0.700) ومتوسط حسابي (2.23) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". في حين جاء في المرتبة قبل الأخيرة تطبيق (Fact) بانحراف معياري (0.675) ومتوسط حسابي (2.17) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". أما المرتبة الأخيرة فكانت للعبارة التي تنص على "لم اسمع مطلقاً بأي من التطبيقات السابقة" بانحراف معياري (0.806) ومتوسط حسابي (2.14) والذي يقابل درجة "أوافق إلى حد ما". بشكل عام، تشير النتائج إلى أن الصحفيين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بدرجة معتدلة للكشف عن الأخبار الزائفة والتحقق منها. فالتطبيقات الأكثر استخداماً تشمل NewsGuard و Check، مما يدل على تفضيلهم للأدوات التي توفر تقييمات موثوقة وتحقق من المحتوى المرئي. ومع ذلك، هناك حاجة لزيادة الوعي والتدريب على استخدام مجموعة متنوعة من التطبيقات لضمان استفادة أكبر من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في مجال التحقق من الأخبار. وجود نسبة من الصحفيين الذين لم يسمعوا بهذه التطبيقات يشير إلى الحاجة إلى توسيع المعرفة وتعزيز التدريب حول استخدام هذه الأدوات في المؤسسات الإعلامية.

8- نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً للاختلافات الفردية (النوع - الفئة العمرية - المؤهل الدراسي - خبرة الاستخدام).

الجدول رقم [16] يبين: الفروق في السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمُتغير النوع.

النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	87	53.36	664.500	-0.633	0.508
أنثى	17	48.09			

قراءة الجدول رقم: [16] والتعليق عليه:

يتضح من نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.508) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [17] يبين: الفروق في السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 26 - 35 سنة	31	2.258	0.589	1.316	3	0.273
من 36 - 45 سنة	43	2.364	0.559			
من 46 - 59 سنة	24	2.244	0.578			
60 سنة فأكثر	6	1.881	0.635			

قراءة الجدول رقم: [17] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات الفئة العمرية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.273) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [18] يبين: الفروق في السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي	14	58.32	4.332	3	0.228
بكالوريوس	64	51.30			
ماجستير	23	48.22			
دكتوراة	3	83.67			

قراءة الجدول رقم: [18] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات المؤهل الدراسي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.228) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [19] يبين: الفروق في السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير خبرة الاستخدام.

خبرة الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لم يسبق لي استخدامه	39	2.091	0.650	4.649	3	0.004
ضعيف	20	2.121	0.603			
متوسط	34	2.517	0.388			
متقدم	11	2.481	0.491			

قراءة الجدول رقم: [19] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور السلوك الفعلي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات خبرة الاستخدام، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.004) دالة احصائياً. وبإجراء الاختبارات البعدية بين كل مجموعتين على حدة للتعرف على هذه الفروق، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي "لم يسبق لها الاستخدام" والمجموعة صاحبة الخبرة "المتوسطة" لصالح المجموعة الثانية الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي للمقياس. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي "لم يسبق لها الاستخدام" والمجموعة صاحبة الخبرة "المتقدمة" لصالح المجموعة الثانية الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي للمقياس. أيضاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة صاحبة الخبرة "الضعيفة" والمجموعة صاحبة الخبرة "المتوسطة" لصالح المجموعة الثانية الأعلى في قيمة المتوسط الحسابي للمقياس.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً للاختلافات الفردية (النوع – الفئة العمرية – المؤهل الدراسي – خبرة الاستخدام).

الجدول رقم [20] يبين: الفروق في نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير النوع.

النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	87	52.69	723.00	0.150-	0.881
أنثى	17	51.53			

قراءة الجدول رقم: [20] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور نية استخدام الذكاء الاصطناعي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.881) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [21] يبين: الفروق في نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 26 – 35 سنة	31	51.58	7.307	3	0.063
من 36 – 45 سنة	43	55.87			
من 46 – 59 سنة	24	55.25			
60 سنة فأكثر	6	22.08			

قراءة الجدول رقم: [21] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور نية استخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات الفئة العمرية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.063) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [22] يبين: الفروق في نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي	14	55.00	2.336	3	0.506
بكالوريوس	64	50.72			
ماجستير	23	52.83			
دكتوراه	3	76.33			

قراءة الجدول رقم: [22] والتعليق عليه:

توضح نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور نية استخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات المؤهل الدراسي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.506) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [23] يبين: الفروق في نية استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير خبرة الاستخدام.

خبرة الاستخدام	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لم يسبق لي استخدامه	39	45.79	6.663	3	0.083
ضعيف	20	47.65			
متوسط	34	62.57			
متقدم	11	53.59			

قراءة الجدول رقم: [23] والتعليق عليه:

يتضح من نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور نية استخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات خبرة الاستخدام، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.083) غير دالة إحصائياً.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً للاختلافات الفردية (النوع - الفئة العمرية - المؤهل الدراسي - خبرة الاستخدام).

الجدول رقم [24] يبين: الفروق في الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير النوع.

النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	87	54.28	585.00	-1.409	0.159
أنثى	17	43.41			

قراءة الجدول رقم: [24] والتعليق عليه:

يتضح من نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.159) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [25] يبين: الفروق في الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 26 – 35 سنة	31	46.55	9.399	3	0.024
من 36 – 45 سنة	43	56.30			
من 46 – 59 سنة	24	60.40			
60 سنة فأكثر	6	24.42			

قراءة الجدول رقم: [25] والتعليق عليه:

يتضح من نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات الفئة العمرية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.024) دالة احصائية. وباستخدام اختبار (Mann-Whitney)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الفئة العمرية "36 – 45 سنة" ومجموعة الفئة العمرية "60 سنة فأكثر" لصالح المجموعة الأولى الأعلى في قيمة متوسط الرتب للمقياس. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الفئة العمرية "46 – 59 سنة" ومجموعة الفئة العمرية "60 سنة فأكثر" لصالح المجموعة الأولى الأعلى في قيمة متوسط الرتب للمقياس.

الجدول رقم [26] يبين: الفروق في الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي.

المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي	14	55.54	2.378	3	0.498
بكالوريوس	64	52.54			
ماجستير	23	47.76			
دكتوراه	3	73.83			

قراءة الجدول رقم: [26] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات المؤهل الدراسي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.498) غير دالة احصائية. الجدول رقم [27] يبين: الفروق في الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير خبرة الاستخدام.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة H	متوسط الرتب	العدد	خبرة الاستخدام
0.301	3	3.659	48.96	39	لم يسبق لي استخدامه
			45.80	20	ضعيف
			59.22	34	متوسط
			56.45	11	متقدم

قراءة الجدول رقم: [27] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الأداء المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات خبرة الاستخدام، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.301) غير دالة إحصائياً.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً للاختلافات الفردية (النوع - الفئة العمرية - المؤهل الدراسي - خبرة الاستخدام).

الجدول رقم [28] يبين: الفروق في الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمغير النوع.

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	متوسط الرتب	العدد	النوع
0.907	0.117-	726.50	52.65	87	ذكر
			51.74	17	أنثى

قراءة الجدول رقم: [28] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.907) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [29] يبين: الفروق في الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمغير الفئة العمرية.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة H	متوسط الرتب	العدد	الفئة العمرية
0.079	3	6,787	49.45	31	من 26 - 35 سنة
			56.22	43	من 36 - 45 سنة
			56.67	24	من 46 - 59 سنة
			24.92	6	60 سنة فأكثر

قراءة الجدول رقم: [29] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات الفئة العمرية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.079) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [30] يبين: الفروق في الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي	14	51.52	4.121	3	0.249
بكالوريوس	64	52.17			
ماجستير	23	49.83			
دكتوراه	3	86.00			

الجدول رقم: [30] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات المؤهل الدراسي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.249) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [31] يبين: الفروق في الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير خبرة الاستخدام.

خبرة الاستخدام	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لم يسبق لي استخدامه	39	45.22	6.818	3	0.078
ضعيف	20	47.63			
متوسط	34	61.88			
متقدم	11	58.18			

قراءة الجدول رقم: [31] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الجهد المتوقع لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات خبرة الاستخدام، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.078) غير دالة إحصائياً.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً للاختلافات الفردية (النوع - الفئة العمرية - المؤهل الدراسي - خبرة الاستخدام).

الجدول رقم [32] يبين: الفروق في العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير النوع.

النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	87	52.53	737.00	0.022-	0.982
أنثى	17	52.35			

قراءة الجدول رقم: [32] والتعليق عليه:

يبين الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.982) غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم [33] يبين: الفروق في العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 26 - 35 سنة	31	47.48	4.138	3	0.247
من 36 - 45 سنة	43	58.16			
من 46 - 59 سنة	24	52.79			
60 سنة فأكثر	6	32.25			

قراءة الجدول رقم: [33] والتعليق عليه:

يبين الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات الفئة العمرية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.247) غير دالة إحصائيا.

الجدول رقم [34] يبين: الفروق في العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير المؤهل الدراسي.

المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي	14	53.64	3.181	3	0.365
بكالوريوس	64	51.23			
ماجستير	23	51.46			
دكتوراه	3	82.33			

قراءة الجدول رقم: [34] والتعليق عليه:

يوضح الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات المؤهل الدراسي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.365) غير دالة إحصائية.

الجدول رقم [35] يبين: الفروق في العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير خبرة الاستخدام.

خبرة الاستخدام	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لم يسبق لي استخدامه	39	44.59	6.585	3	0.086
ضعيف	20	49.45			
متوسط	34	61.82			
متقدم	11	57.27			

قراءة الجدول رقم: [35] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور العوامل والتأثير الاجتماعي لاستخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات خبرة الاستخدام، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.086) غير دالة إحصائية.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً للاختلافات الفردية (النوع – الفئة العمرية – المؤهل الدراسي – خبرة الاستخدام).

الجدول رقم [36] يبين: الفروق في تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقا لمتغير النوع.

النوع	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
ذكر	87	53.55	648.50	-0.810	0.418
أنثى	17	47.15			

قراءة الجدول رقم: [36] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.418) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [37] يبين: الفروق في تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير الفئة العمرية.

الفئة العمرية	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
من 26 – 35 سنة	31	48.84	4.193	3	0.241
من 36 – 45 سنة	43	55.55			
من 46 – 59 سنة	24	56.83			
60 سنة فأكثر	6	32.25			

قراءة الجدول رقم: [37] والتعليق عليه:

تبين نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات الفئة العمرية، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.241) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [38] يبين: الفروق في تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي.

المؤهل الدراسي	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ثانوي	14	58.14	3.698	3	0.296
بكالوريوس	64	50.60			
ماجستير	23	50.57			
دكتوراه	3	81.50			

قراءة الجدول رقم: [38] والتعليق عليه:

تؤكد نتائج الاختبار عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات المؤهل الدراسي، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.296) غير دالة إحصائياً.

الجدول رقم [39] يبين: الفروق في تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة وفقاً لمتغير خبرة الاستخدام.

خبرة الاستخدام	العدد	متوسط الرتب	قيمة H	درجة الحرية	مستوى الدلالة
لم يسبق لي استخدامه	39	44.13	9.443	3	0.024
ضعيف	20	46.35			
متوسط	34	64.21			
متقدم	11	57.18			

قراءة الجدول رقم: [39] والتعليق عليه:

تؤكد نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور تسهيلات استخدام الذكاء الاصطناعي بين مجموعات خبرة الاستخدام، حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.024) دالة احصائيا. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التي "لم يسبق لها الاستخدام" والمجموعة صاحبة الخبرة "المتوسطة" لصالح المجموعة الثانية الأعلى في قيمة متوسط الرتب للمقياس. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة صاحبة الخبرة "الضعيفة" والمجموعة صاحبة الخبرة "المتوسطة" لصالح المجموعة الثانية الأعلى في قيمة متوسط الرتب للمقياس.

9- النتائج العامة للدراسة وتوصياتها:

9-1- النتائج العامة للدراسة: خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج يمكن إجمالها على النحو التالي:

- تمتلك مفردات العينة خبرة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها بدرجة معتدلة. خاصة تطبيقات (NewsGuard, Check, ChatGPT).
- تتبنى المؤسسات الإعلامية التي تشتغل فيها مفردات العينة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها.
- هناك نقص في التدريب المؤسسي لمفردات العينة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لكشف الأخبار الزائفة والتحقق منها، مما يدفعهم للاعتماد بشكل أكبر على المهارات الذاتية.
- تعتبر مفردات العينة أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي أمراً لا يتطلب جهداً كبيراً، وأنهم يجدونها سهلة التعلم والاستخدام.
- ترى مفردات العينة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر واجهات مستخدم ودية ودعماً مناسباً، مما يسهل عملية التحقق من الأخبار ويجعلها أكثر كفاءة ويسر.
- مفردات العينة على استعداد لتبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل أكبر في عملهم اليومي للتحقق من الأخبار الزائفة.

- مفردات العينة يتوقعون فوائد ملموسة من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملهم الصحفي. إذ تزيد جودة ودقة تقاريرهم وتحقيقاتهم الصحفية. كما تقلل من انتشار الأخبار الزائفة.
 - ترى مفردات العينة وجود بعض التحديات التي تواجههم عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. خاصة من ناحية التدريب والتطوير للوصول إلى الاستخدام الأمثل لهذه التطبيقات. وأن الدعم المؤسسي لاستخدام هذه التطبيقات يحتاج إلى تعزيز أكبر لضمان تحقيق فائدتها القصوى.
 - مفردات العينة يعترفون بأهمية وفعالية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحقق من الأخبار الزائفة. غير أن هناك حاجة لمزيد من الجهود لتعزيز التدريب والدعم المؤسسي لضمان استخدام هذه التطبيقات بشكل فعال ومستدام.
- 2-9- توصيات الدراسة:** بناءً على النتائج السابقة خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات نذكرها كالآتي:
- **تعزيز التدريب الأكاديمي والمهني:** على استخدام الصحفيين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي، مع التركيز على كيفية كشف الأخبار الزائفة والتحقق منها.
 - **زيادة الدعم المؤسسي:** لتبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي، من خلال توفير الأنظمة الحاسوبية المتطورة والدعم الفني للصحفيين لاستخدام التطبيقات بفعالية أكبر في كشف الأخبار الزائفة.
 - **تطوير سياسات وإجراءات جديدة:** تضمن الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي للتحقق من الأخبار وتقييم موثوقية مصادرها.
 - **تحفيز الابتكار في الأدوات التقنية:** في مجال الذكاء الاصطناعي التي تساعد صحفيين على كشف الأخبار الزائفة وتحليل النصوص والصور والفيديوهات بسهولة وبدقة وأكثر فعالية وبشكل فوري.
 - **زيادة الوعي والتثقيف:** من خلال الحملات التثقيفية والتوعوية لإبراز فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الأخبار الزائفة وتأثيرها الإيجابي على دقة وجودة التقارير الإخبارية.
 - **تعزيز التعاون بين المؤسسات الإعلامية والأكاديمية:** من خلال مشاريع التعاون البحثي والتدريبي حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة.
 - **التقييم المستمر وتحسين الأداء:** لضمان استخدام فعال ومستدام لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية وتحليل تأثيرها على أداء الصحفيين وجودة المحتوى وتحديد التحديات.

قائمة المراجع والمصادر والهوامش:

1- المراجع باللغة العربية:

- بدوي، محمد جمال. (2021). آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* 1(75)، 47-120. DOI: 10.21608/ejsc.2021.181374.
- الحرابي، عايض مرزوق. (2021). أثر تكنولوجيا الاتصال الحديث على صناعة المحتوى المرئي في الصحف السعودية. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، 3(33)، 285-323.
- الداغر، مجدي. (2021). اتجاهات النخبة نحو توظيف الإعلام الأمني لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مكافحة الجرائم الإلكترونية وانعكاساته على دعم وتعزيز الأمن السيبراني في مصر. *المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال*، 2021(33)، 4-110. DOI: 10.21608/jkom.2021.195915.
- الزهراني، أحمد علي. (2022). تبني الصحفيين العرب لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية. *المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام*، 5(1)، 15-39. <https://asjp.cerist.dz/en/article/198452>
- الزيادي، لطفي محمد. (2021). استخدامات الشباب والصحفيين لمواقع التواصل الاجتماعي. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية*، 22(2)، 47-55.
- سمباوة، مياسر وليد. (2022). تأثير تكنولوجيا الإعلام الرقمي على صناعة المحتوى الصحفي: دراسة ميدانية على القائم بالاتصال. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6(5)، 119-155. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R131121>
- الصالح، حاتم علي. (2015). استخدام تكنولوجيا الاتصال التفاعلي في ممارسة أنشطة العلاقات العامة في المنظمات العاملة في اليمن"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

1- المراجع باللغة الأجنبية:

- Ali, W., & Hassoun, M. (2019). Artificial intelligence and automated journalism: Contemporary challenges and new opportunities. *International journal of media, journalism and mass communications*, 5(1), 40-49.
- Biswal, S. K., & Gouda, N. K. (2019). Artificial intelligence in journalism: A boon or bane? In *Optimization in machine learning and applications* (pp. 155-167). Singapore: Springer Singapore. Available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-981-15-0994-0_10
- Braghieri, M. (2019). *Long-form journalism and archives in the digital landscape* (Doctoral dissertation, King's College London).
- Broussard, M., Diakopoulos, N., Guzman, A. L., Abebe, R., Dupagne, M., & Chuan, C. H. (2019). Artificial intelligence and journalism. *Journalism & mass*

communication quarterly, 96(3), 673-695. DOI: <https://doi.org/10.1177/1077699019859901>

Fubini, A. (2022). New powers, new responsibilities. A global survey of journalism and artificial intelligence. *Problemi dell'informazione*, 47(2), 297-301. Available at: <https://www.rivisteweb.it/doi/10.1445/104631>

Han, J. H. (2018). UTAUT model of pre-service teachers for telepresence robot-assisted learning. *Journal of Creative Information Culture*, 4(2), 95-101. DOI: <https://doi.org/10.32823/jcic.4.2.201808.95>

Han, J., & Conti, D. (2020). The use of UTAUT and post acceptance models to investigate the attitude towards a telepresence robot in an educational setting. *Robotics*, 9(2), 34. DOI: <https://doi.org/10.3390/robotics9020034>

Karnouskos, S. (2020). Artificial intelligence in digital media: The era of deepfakes. *IEEE Transactions on Technology and Society*, 1(3), 138-147. DOI: [10.1109/TTS.2020.3001312](https://doi.org/10.1109/TTS.2020.3001312)

Latar, N. L. (2015). The robot journalist in the age of social physics: The end of human journalism? *The new world of transitioned media: Digital realignment and industry transformation*, 65-80. Available at: https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-319-09009-2_6

Robert Jr, L. P., Alahmad, R., Esterwood, C., Kim, S., You, S., & Zhang, Q. (2020). A review of personality in human-robot interactions. *Foundations and Trends® in Information Systems*, 4(2), 107-212. DOI: <https://doi.org/10.1561/29000000018>

Stray, J. (2021). Making artificial intelligence work for investigative journalism. *Algorithms, Automation, and News*, 97-118.

Williams, M. D., Rana, N. P., & Dwivedi, Y. K. (2015). The unified theory of acceptance and use of technology (UTAUT): a literature review. *Journal of enterprise information management*, 28(3), 443-488. DOI: <https://doi.org/10.1108/JEIM-09-2014-0088>

(*) - تم إخضاع الاستبيان إلى تحكيم الأساتذة في علوم الاتصال والإعلام.

- الدكتور رضوان دراجي سلامن؛ كلية الاتصال والإعلام؛ جامعة الملك عبد العزيز.
- الدكتور فهد عوض الله السلمي؛ كلية الاتصال والإعلام؛ جامعة الملك عبد العزيز.
- الدكتور عبد الله سعيد الأحمري؛ كلية الاتصال والإعلام؛ جامعة الملك عبد العزيز.